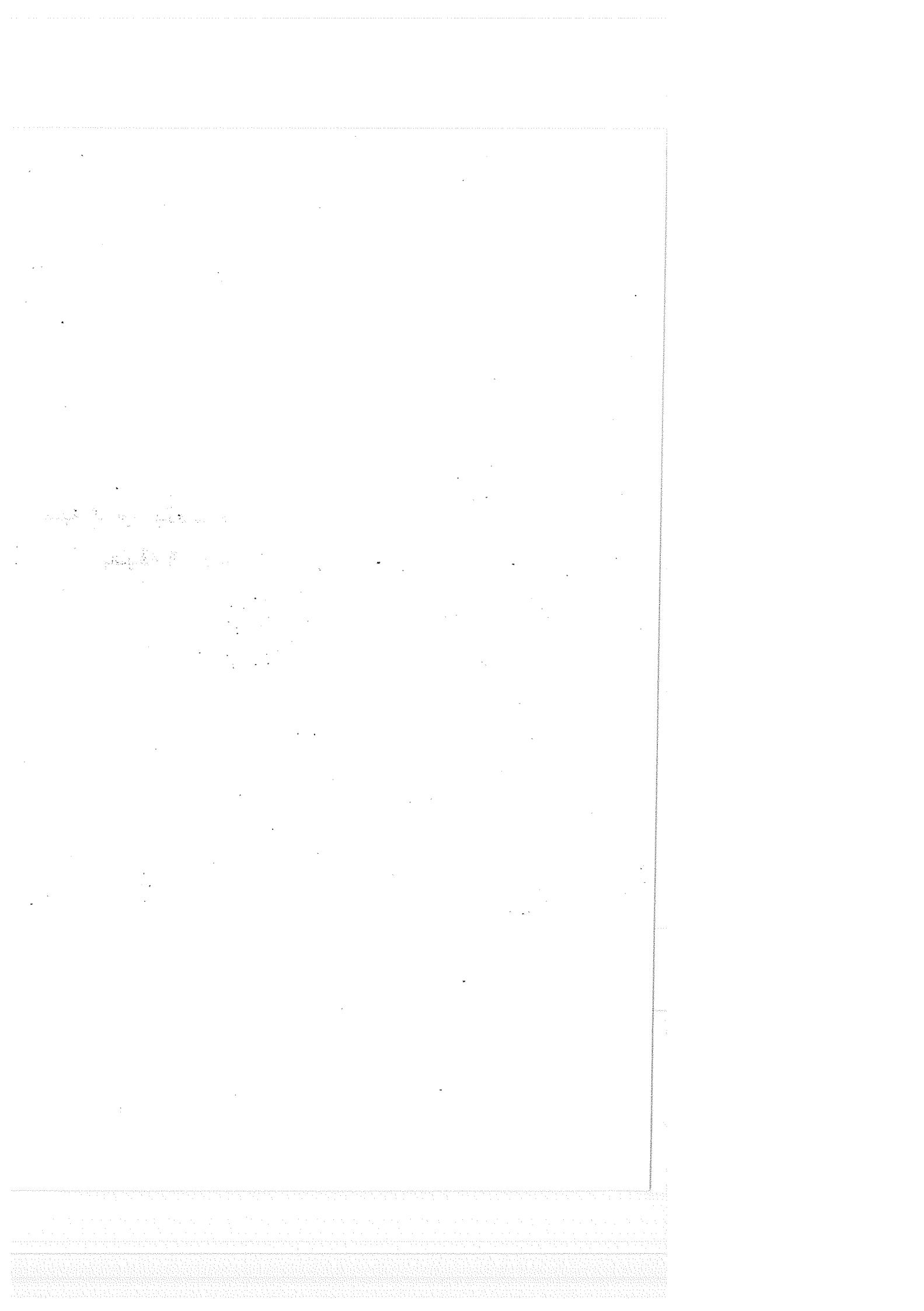


**نسبة الدهون بالجسم وعلاقتها  
بالملاحة الصحية**

د. ياسر سعيد شافعى



## نسبة الدهون بالجسم وعلاقتها

### بالللياقة الصحية

د. ياسر سعيد شافعى

#### مقدمة ومشكلة البحث:-

تعتبر البيئة أحد وأهم المؤثرات في تطور ونمو النشء بما تشمله من بيئات اجتماعية وأقتصادية ومستوى صحي وكذلك الكثافة السكانية وأى تغير في أحد تلك العوامل إيجابياً أو سلبياً يؤثر ويتأثر بسائر العوامل الأخرى.

ويعد توفير الحياة الصحية الخالية من المخاطر والحوادث والإصابات مطلب عادل لكل مواطن حيث إن إعداد المواطن القوى الذي يتمتع بالصحة البدنية والنفسية والإجتماعية ما هو إلا عملية استثمارية تعود بالخير على المواطنين والوطن. (٢٦:٣).

والإنسان لن يستطيع أن يحقق رسالته في الحياة ما لم يمتلك جسداً سليماً قادرًا عليه على تنفيذ مأربية وقيمه من المرض. ومن أجل أن يتحقق ذلك لابد من أن يكون متوازناً في معيشته. غير أن هناك أموراً مختلفة تؤثر في هذا الإتزان مثل التوازن الغذائي، النشاط البدني، التغير المزاجي، الضغط العصبي، الدعم العاطفي، النوم، والعمل، وكلها عوامل تؤثر وتتأثر بوزن الجسم (١٤٨:١٦).

والحافظ والإعتناء بجسم وقوام الإنسان هو حفاظ على الصورة التي خلقة بها الله، وبالتالي أي تشوه يحدث في جسمه وقوامه هو تشوية فيما وهبة له الله، وواجب عليه إصلاحه. فمثل هذا التشوه لا يسبب تشوهًا في جزء من جسدة فقط، بل يؤدي إلى الإضرار بصحته.

وتعتبر السمنة أحد التشوهات الجسمية المرضية، وأكبر مسبب لأمراض عديدة فهي من أهم مشكلات هذا العصر الصحية وأكثرها شيوعاً. وهي منتشرة في كل دولة من دول العالم تقريباً. وأكبر تفسير محتمل لانتشار هذه المشكلة الصحية هو التغيرات الكبيرة في أسلوب الحياة، نتيجة الأعتماد بصورة أكبر على التقنيات الحديثة التي تسببت في، بذل الإنسان لجهد أقل من المطلوب مع تناول كميات من الطعام أكبر مما يحتاج، هذا بالإضافة إلى عادات نوعية الطعام بالنسبة لكل من شعوب العالم داخل طبقاته الاقتصادية المختلفة (٦٤:١٢) كما ترجع السمنة إلى العامل الوراثي، عدم مزاولة الرياضة، مشاكل الدورة الدموية، المشاكل الهرمونية، الاضطرابات والإحباطات النفسية. العامل الوراثي (١٥٢-١٤٨:١٧).

فالسمنة من الناحية العلمية، هي زيادة وزن الجسم عن الحد الطبيعي بسبب تراكم الدهون؛ وهذا التراكم ناتج عن عدم التوازن بين كمية الطاقة المتناولة من الطعام وكمية الطاقة المستهلكة في .

\* أستاذ مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية، كلية التربية الرياضية - جامعة حلوان.

الجسم وللحياة اليومية هذا بالإضافة إلى عدم حرق كمية الطاقة الفائضة المتناولة في الطعام عن طريق النشاط البدني الهوائي.

وتحدث السمنة نتيجة لعدم التوازن بين نظام التغذية من حيث الإفراط في تناول الطعام ودرجة استهلاك الطاقة حيث تزيد السمنة مع زيادة معدلات الأكل في مقابل نقص درجة النشاط مما يؤدي إلى زيادة في السعرات الحرارية المكتسبة مع زيادة مقابلة في مخزون الشحوم بالجسم. وبالتالي يمكن القول أن: الإفراط في تناول الطعام + قلة استهلاك الطاقة = سمنة.

وتشير التقارير العلمية نخلا عن Chan (١٩٩٤) أنه من بين الأطفال في عمر سنتين إلى ٥ عاماً سيعاني ١٩% من الذكور من السمنة، فيما ترتفع النسبة إلى ٢٢% بين الإناث (١١:٨).

وتشير أحدى الدراسات التي أجريت بمعهد التغذية في مصر إلى أن ٥٨% من أطفالنا أفرزوا بسيط الوجبات السريعة وأنها تسببت أيضاً في إصابة ٥٠% من الأطفال بالأنيميا نتيجة نقص الحديد. وهنالك ظاهرتين متلاقيتين عند الأطفال وهما ظاهرة (التقرم الغذائي) قصر القامة والظاهرة الثانية وهي انخفاض وزن الأطفال بسبب سوء التغذية الناتج عن اهتمام الأم المصرية بأن يحتوى غذاء الأسرة على المغذيات الكبرى والتي تشمل مصادر الطاقة والبروتين مثل الأرز والمكرونة واللحوم (حمراء أو بيضاء) وعلى الجانب الآخر فهي تُحمل المغذيات الصغرى كالفيتامينات (أ، د، ب) والزنك والحديد. (٣٢:٦).

وتمثل الزيادة في نسبة الدهون بالجسم عن مستوياتها الطبيعية عيناً صحيحاً وإنجماياً ونفسياً ليس فقط على الطفل نفسه بل وعلى أسرته كما أشارت الدراسات العالمية والتطبيقية لذلك فالتدخل المبكر والسريري لمكافحة السمنة مهم جداً للوقاية من الإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة. (١٤:١٦). ويشير ويلمور وكوستيل (١٩٩٤) Wilomore&Castill إلى أن الأطفال البديناء ذو نسب الدهون المرتفعة عن المستوى الطبيعي والحاملين عندما يتم مقارنتهم بالأطفال النشطين يكونون وزنهما أكبر ولديهم ارتفاع في مستوى ضغط الدم إضافة إلى تدني مستوى البروتينات الدهنية العالية الكثافة (HDL) التي تحمى القلب من الأمراض، وكذلك انخفاض مستوى القدرات البدنية والحركية، كما أن الإصابة بأمراض تصلب الشرايين وأرتفاع ضغط الدم، والسكتة القلبية المفاجئة والتي تصيب البالغين تبدأ من مرحلة الطفولة. (٣٥٨:٢٠).

ومن الملحوظ أن الكثير من الأطفال في الأونة الأخيرة يقضون معظم أوقاتهم في ممارسة الأنشطة ذات الطبيعة الخمالة ، التي لا تؤدي إلى تطوير عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة، مما ينعكس سلباً على كفائتهم البدنية والوظيفية. فأصبحت تظهر لديهم دلائل مبكرة لحدوث أمراض القلب والأوعية الدموية، مثل ارتفاع نسبة الدهن في الجسم (السمنة ) obesity والコレsterol في الـ

وارتفاع مستوى السكر في الدم أيضاً بالإضافة إلى الأنحرافات القومية الناتجة عن قلة الحركة (١٦:١٣).

ويتفق كلاً من Marshall (١٩٩٨) وأبو العلا وأحمد نصر (١٩٩٤) على وجود علاقة وثيقة بين السمنة واللباقة الحركية والإصابات. وقد فسروا هذه العلاقة على أساس أن الوزن الزائد يؤدي إلى زيادة الحمل على العظام والأربطة والأنسجة العضلية نظراً لتحملها وزن الدهون الزائدة عن حاجة الجسم. فالسمنة حمل زائد على مفاصل الجسم وأربطته ويظهر ذلك في صورة آلام متعددة بالمفاصل، كما أنها لا تتيح للمفاصل بأن تعمل إلى أقصى مدى حسب طبيعة المفصل ذاته. وبالتالي صعوبة في الحركة وفقداً لصفة الرشاقة والمرنة وصعوبة تحريك أطراف الجسم على المدى الكامل للمفصل، وكل هذه عوامل تساعد على حدوث الإصابات، وبناءً على ذلك، يجب الحفاظ على وزن الجسم المثالي للفرد حتى يكون قادراً على الحركة بسهولة ورشاقة (١٢:٧٣).

وبعد النشاط البدني من الضرورات الهامة خلال سنوات النمو في مرحلة الطفولة للحفاظ على مستوى طبيعي من النمو والتطور السليم (١٨:٢٥٩).

ويشير ستارك stark إلى أن اللياقة البدنية للأطفال ضرورية من ناحية الصحة العامة للوقاية من الكثير من الأمراض المزمنة والأنحرافات القومية التي قد تصيبهم مستقبلاً. فأصبح تشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية التي تؤدي إلى رفع الكفاءة البدنية والصحية موضوعاً رئيسياً وهاماً يجب أن يأخذ جزءاً كبيراً من برامج التربية الرياضية المدرسية لحماية الأطفال حاضراً ومستقبلاً. (١٦:١٢٧).  
قياس نسبة الدهون:

يوضح جولجلار Gallagler (٢٠٠٢) أنه من الصعب تحديد نسب توزيع الدهون على وجنه دقيق، وعلى الرغم من ذلك فإن استخدام "قياس طيات الجلد" التي يتم فيها إتخاذ معيار خاص لقياس الشحم تحت الجلد - وهي طريقة من الممكن أن تمننا بنتائج جيدة. ويتم قياس نسبة الدهون بطريقة ميدانية وأخرى معملية. ومن أكثر الطرق الميدانية شيوعاً استخدام مقياس سمك طية الجلد في مناطق معينة من الجسم، للإستدلال على كمية الدهون الموجودة تحت الجلد والتي تعد مؤشراً لشحوم الجسم عامة. ويمكن استخدام مقاييس طية الجلد بعد ذاتها كمعايير مستقلة للسمنة أو السمنة لدى الفرد، أو تحويل هذه المقاييس إلى نسب شحوم باستخدام معادلات حسابية تتبؤية مخصصة لهذا الغرض (٩:١١٨). غير أن، أوسع المقاييس الطبية دقة وإنشاراً حالياً في قياس السمنة تتمثل في مؤشر كتلة الجسم، ومؤشرات محيط الوسط والأرداف والفخذين (٢١).

ويجب الأخذ في الإعتبار أن هذا المؤشر يعد مؤشراً للتاسب وزن وطول الجسم فقط ويصلح للبالغين، وتؤكد نشرة "المؤسسة القومية للصحة في الولايات المتحدة" أن هناك أربع حالات لا يصلح فيها تطبيق قيم هذا المؤشر:

• الأطفال في طور النمو حيث الزيادة الملحوظة في الطول و في الوزن .

كما أن هناك جداول خاصة تراعي العمر و الطول بالإضافة إلى الوزن في تحديد ما هو طبيعي أو زائد.

• النساء الحوامل حيث الزيادة الملحوظة في الوزن كنتيجة لزيادة وزن الجنين من ناحية، وقلة حركة الحامل من ناحية أخرى.

• الأشخاص الذين يبيرون كتلة أكبر لعضلاتهم كمطلب لنوع الرياضة التي يزاولونها كما هو الحال مثلاً في رياضة كمال الأجسام. فإن رفع المؤشر لديهم لا يعني إرتفاع كمية الشحم بل العضلات .

• كبار السن؛ من ناحيتين، الأولى كنتيجة لنقص كتلة العضلات مع التقدم في العمر. والثانية أنه من الطبيعي أن يكون مقدار حساب المؤشر فيما بين ٢٥ و ٢٧ بدلاً مما هو يعتبر طبيعياً لدى الأصغر سنًا. و السبب كما يقول المؤسسة إن ذلك يحمى من تخلخل (هشاشة) العظام (٢٠:٢٥).

و هناك اعتقاد سائد مفاده أن ممارسة النشاط البدني بانتظام، وبالتالي إرتفاع اللياقة البدنية للفرد، يعود على الجسم بفوائد صحية كثيرة. غير أن هذا الإعتقاد لم يصبح راسخاً إلا في عقدى المستويات والسبعينيات الميلادية من القرن العشرين، حيث شهد العديد من الدراسات العلمية حول تأثير ممارسة النشاط البدني على وظائف الجسم ومدى الآثار السلبية الناتجة عن الخمول البدني. كما تراكمت الدلائل والمؤشرات العلمية الإضافية خلال العقد الماضي التي أكدت على أهمية ممارسة النشاط البدني المنتظم لصحة الإنسان العضوية والنفسيّة، مما حدا العديد من الجمعيات والهيئات العلمية المتخصصة إلى إصدار وثائق عمل تحت، الناس على ممارسة النشاط البدني بانتظام وتشجيعهم على تنمية لياقتهم البدنية. ولعل أهم تلك الوثائق العلمية ما صدر عن مجموعة من الخبراء من المركز القومي الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC ١٩٩٧)، والكلية الأمريكية للطب الرياضي (ACSM ٢٠٠٣)، ومصطلح "اللياقة" يعني تمتع الفرد بأشكال متعددة ومترادفة من اللياقة، ومن بينها العقلية والبدنية والوجدانية حيث أنَّ الفرد الذي يتمتع باللياقة المتكاملة يمتلك السلامة والكفاءة البدنية بجانب النضج الاجتماعي والنفسي والسلوكى المرغوب فيه، فالحياة السعيدة والقدرة على العمل تتوقف على ما يمتلك به من لياقات مختلفة (١١:٣٢١).

#### مشكلة البحث:

و من خلال ما سبق تتضح مشكلة الدراسة في أن إرتفاع نسبة الدهون في الجسم لدى الأطفال عن مستوياتها الطبيعية يعد عيناً صحياً ونفسياً واجتماعياً وما يصاحبه في إنخفاض في معدلات اللياقة البدنية مما يمثل عائقاً في أداء العديد من أنشطة الحياة اليومية وما ينتجه عنها من التعرض للإصابات

بأمراض العصر والإنحرافات القوامية الناتجة عن السمنة وقلة الحركة إضافة إلى الإكتئاب وإصابات المفاصل.

#### أهداف البحث:

١- التعرف على مستوى اللياقة البدنية تبعاً لتبين نسبة الدهن في الجسم لدى التلاميذ من (١٠ - ١٢ سنة).

٢- التعرف على تأثير تباين نسبة الدهن في الجسم على مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية تبعاً لمتغيرات الدراسة بين مجموعات الدراسة الثلاث.

#### فرض البُحث:

- توجد فروق دالة إحصائياً لتأثير تباين نسبة الدهن في الجسم على مستوى عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة تبعاً لمتغيرات البحث في المجموعات الثلاث.

#### الدراسات المرتبطة:

١- قام محمد عبد العظيم الفقاص (٢٠٠٣م) بدراسة عنوانها "بعض معدلات النمو البدني وعلاقتها بالسلوك الغذائي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين معدلات النمو البدني والسلوك الغذائي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية واستخدم الباحث المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسمى وبلغ حجم العينة (٦٠٠) تلميذ في المرحلة السنوية من (١٤-١٢) سنة وكانت أهم نتائج الدراسة أن مستوى السلوك يؤثر في زيادة معدلات النمو البدني لطلاب المرحلة الإعدادية كما تؤثر البيئة على معدلات النمو البدني لطلاب المرحلة الإعدادية.

٢- قام بهلول عبد الهادي على (٢٠٠٠م) بدراسة عنوانها "العلاقة بين تركيب الجسم ومستوى الحالة الصحية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بنين بمحافظة الجيزة" وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قياسات تركيب الجسم ومستوى الحالة الصحية لتلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة (٢٧٠) تلميذ. وكانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين قياسات تركيب الجسم ومستوى الحالة الصحية لعينة البحث.

٣- قام مارشال وأخرون Marshall,et al (١٩٩٨م) بدراسة عنوانها "متابعة عناصر اللياقة المرتبطة بالصحة لدى أطفال بأعمار (١٢-٩) سنة وهدفت الدراسة إلى التعرف على عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة على عينة من الأطفال تضمنت ١٣ طفلاً لمنطقة كاليفورنيا، وشملت اختبارات الدراسة قياس سمك ثنياً الجلد، اختبار الجلوس الطويل واللمس واختبار السحب من التعليق. وكانت أهم نتائج الدراسة وجود دالة إحصائية بين اختبارات اللياقة البدنية مع مؤشر كثافة الجسم.

٤- أجرى رود سبل وجورمى Raudseppl, and Jurime دراسة بعنوان

"النشاط البدنى، اللياقة، والدهون فى فتيات قبل سن البلوغ" و هدفت الدراسة إلى إختبار العلاقة

ما بين النشاط البدنى واللياقة البدنية والدهون وقد بلغ حجم العينة (٧٧) فتاة بعمر ١٠-١١ سنة

سنة وشملت إختبارات ~~تقسيم~~ اللياقة البدنية (بطارية الإتحاد الأوروبي Euro fit

test) على تسعه إختبارات هى: الوثب العريض، الركض المكوكى ١٠ متر والتعلق

والمرءونة من الجلوس الطويل، وثب الصدقع، ونقر الأطباق Plate Tapping والتوازن على

قلم وأذلة، وقوه القبضة، قوه عضلات البطن وتحملها Sit up، الركض ٢٠ متراً، وتم قدير

نسبة الدهن بواسطه قياس سمك ثانياً الجلد والدهن. وكانت أهم نتائج الدراسة أن اللياقة البدنية

تتأثر بشكل كبير بنسبة الدهون بالجسم حيث تؤثر كلية الجسم الحالى من الدهون طردياً على

قابلية الأداء والإنجاز وسلبياً على نسبة الدهون بالجسم في حين أن المرءونة والقوه العضلية

والتوازن وسرعة الحركة في الأطراف لم تكن العلاقة الإرتباطية بينهم وبين نسبة الدهن في

الجسم ذات دلالة معنوية.

٥- قام ماك لنتوش McIntosh (١٣) بدراسة بعنوان "العمر والجنس والتكونين الجسمى".

للتنبؤ بمستوى الأداء للناشئين وعلاقته باللياقة الصحفية وبلغت عينة الدراسة (٨٠) تلميذ ابتدائى

في غذاء مهارات خاصة هي (التوازن - السرعة - نقاط النشاط والطاقة وسرعة رد الفعل)

وأيضاً اللياقة الصحفية وهى (المرونة، القوة العضلية، التحمل) وكانت أهم نتائج الدراسة أن

العمل أو السن هو عامل هام للتنبؤ بالأداء في كثير من المتغيرات وأن التكونين الجسمى

والجنس لم يكن له درجة تأثير على التنبؤ بالأداء.

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصيفي (المسحى) لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

تطبيق البحث:

تم إجراء البحث في الفترة من ٢٠٠٤/١٠/٣٠ إلى ٢٠٠٤/١٠/٢٠.

#### عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدرسة كلية النصر بالمعادى

حيث بلغ إجمالي العينة ٢٥ طالب تراوحت أعمارهم بين ١٢-١٠ سنة وقد تم إجراء الكشف الطبى

عليهم تجديداً وتحديد أعمارهم من خلال شهادات الميلاد بالمدرسة.

وتم تقسيم العينة إلى ثلاثة مجموعات تبعاً لنسبة الدهن بالجسم.

جدول (١)  
توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لنسبة الدهن بالجسم

ن = ٢٥٠

المحمومات	عدد العينة	النسبة المئوية	نسبة الدهن في الجسم	تصنيف السمنة
المجموعة الأولى	٨٦	٣٤,٠٤	% ٢٥-١٥	طبيعي
المجموعة الثانية	٨٢	٣٢,٨	% ٣٥-٢٦	نسبة مرتفعة
المجموعة الثالثة	٨٢	٣٢,٨	أكثـر من % ٣٥	نسبة مرتفعة جداً

أدوات البحث:

أولاً: القياسات الجسمية:

١- ميزان طبي لقياس وزن الجسم لأقرب نصف كيلوجرام.

٢- جهاز الرستاناميتر Restameter لقياس الطول من وضع الوقوف لأقرب سنتيمتر.

ثانياً: القياسات البدنية:

١- جهاز الديناموميتر القبضة Grip Dynamometer لقياس قوة القبضة (العضلات اليدين) عدد المحاولات إثنين.

٢- ساعة إيقاف.

٣- شريط قياس جلد لقياس الوثب الطويل من الثبات (القوة العضلية الانفجارية للرجلين). ثلات محاولات.

٤- صندوق مدرج لقياس المرونة في اختبار الجلوس الطويل واللمس (العضلات الظهر وخلف الفخذين). ثلات محاولات (١١٨:٥).

ثالثاً: قياس نسبة الدهن في الجسم: (مرتين)

تم تحديد نسبة الدهون بالجسم من خلال قياس سمك ثلثاً الجلد والدهن من منطقتين مما:

أ- منطقة ذات الثلاث رؤوس العضدية Triceps وبؤخذ هذا القياس خلف العضد الأيمن من منتصف المسافة بين التتو الأخرمي، ويجب أن يكون مفصل المرفق مفروداً والذراع معلقة مرتبخة بجانب الجسم (٢٠٥:٩).

ب- سمك ثلثاً الجلد من منطقة ما تحت عظم اللوح Subscapular وذلك بإستخدام جهاز قياس سمك ثلثاً الجلد والدهن Skin-Fold وذلك من الجهة اليمنى من الجسم.

جـ- حساب نسبة الدهن بالجسم من خلال معادلة لوهمان (Lohman ١٩٩٢م) المخصصة للأطفال  
نسبة الدهون بالجسم =  $1,33 + \frac{0.13}{\text{سمك ثابيا الجلد عند العضلة ذات الثلاث رؤوس العضدية}} + \frac{0.03}{\text{ سمك ثابيا الجلد عند العضلة ذات الثلاث رؤوس العضدية وتحت عظم لوح الكتف}} + \frac{0.77}{\text{ العضدية وتحت عظم اللوح}} + 3$  (٨٢:٧).

#### المعالجة الإحصائية:

يستخدم الباحث كلاً من:

١- المتوسط الحسابي Mean

٢- الانحراف المعياري Standard Deviation

٣- تحليل التبادى الأحادى One way anova

٤- اختبار شيفييه للمقارنات البعدية Scheffee's Test

#### عرض ومناقشة النتائج:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصنیف عينة الدراسة إلى ثلاثة مجموعات تبعاً لنسب الدهن بالجسم  
وتأثير تباينها على عناصر اللياقة البدنية على النحو التالي:

المجموعة الأولى	٨٦	نسبة الدهن طبيعية
المجموعة الثانية	٨٢	نسبة الدهن مرتفعة
المجموعة الثالثة	٨٢	نسبة الدهن مرتفعة جداً

نسبة الدهون بالجسم وعلاقتها بعناصر  
اللياقة البدنية

جدول (٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسات الجسمية وعناصر اللياقة  
البدنية المرتبطة بالصحة لمجموعات البحث الثلاث

المتغيرات	وحدة القياس	موج (١) ن = ٨٦	موج (٢) ن = ٨٢	موج (٣) ن = ٨٢
السن	سنة	١٠.٥٦	١٠.٥٦	١١.١٠
الطول	سم	٧٤٤±١٣٨.٧١	٧٤٤±١٣٩.٩٠	٧٢٥±١٤٤.١
الوزن	كجم	٣١.٩٢	٣١.٩٢	٥٢.٨٨
سماكة الدهن تحت اللوح	ملم	٨.٠٢	٨.٠٢	١٧.١٢
سماكة الدهن خلف العضلة ذات الثلاث رؤوس العضدية	ملم	١١.٥٣	١١.٥٣	٤٠.٦٥
مجموع سماكة الدهن تحت اللوح وخلف العضلة الثلاثية	ملم	١٩.٥٥	١٩.٥٥	٣٨.٤٨
نسبة الدهن بالجسم	%	٢١.٨١	٢١.٨١	٣٢.٤٦
الوثب الطويل من الثبات المطلق	سم/كم	٢٢٥±١٢٥.٦٧	٤٢٣±١٢٥.٦٧	٩١.٥٦
الوثب الطويل من الثبات النسبي	سم/كم	٣.٩٤	٣.٩٤	١.٧٣
الجلوس من الرقود	مرة/أيام	٢٤.١٥	٢٤.٨٤	٩.٧٧
قوية القبضة اليمنى المطلقة	كمجم	١٥.٦	١٨.٢٢	٢٠.٨٩
قوية القبضة اليمنى النسبية	%	٠.٤٧	٠.٤٥	٠.٤٥
قوية القبضة اليسرى المطلقة	كمجم	١٤.٥٩	١٧.٨٨	١٨.٩٣
قوية القبضة اليسرى النسبية	%	٠.٤٥	٠.٤٤	٠.٤٤
قوية القبضتين المطلقة	كمجم	٢٩.٧٥	٣٦.١	٣٩.٨٢
قوية القبضتين النسبية	%	٠.٩٣	٠.٨٩	٠.٨٩

جدول (٣)  
تحليل التباين الأحادي للمتغيرات بين  
مجموعات البحث الثلاثة

ن = ٢٥٠

الدالة	قيمة في المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين	المتغيرات
ـ دال	٧٤١١	٣٨٠.٦٢	٧٦١.٢٦	٢	بين المجموعات	الطول
		٥١.٣٦	١٢٦٨٥.٩٢	٢٤٧	داخل المجموعات	
ـ دال	١٥٧.٢٢	١٩٤٩.١	٣٨١٨.٢	٢	بين المجموعات	الوزن
		١٢٣.٧٧	٣٠٥١.٢	٢٤٧	داخل المجموعات	
ـ دال	٨٥٨.١٧	٩٩٩٧.٦٨	١٩٩٥٥.٣٦	٢	بين المجموعات	نسبة الدهن بالجسم
		١١.٦٥	٢٨٧٧.٥٥	٢٤٧	داخل المجموعات	
ـ دال	١١.٤٧	٦٦٩٧.٣	١٢٣٩٤.٧	٢	بين المجموعات	الوثب الطويل من الثبات المطلق
		٥٨٣.٩	١٤٤٢٢٣.٣	٢٤٧	داخل المجموعات	
ـ دال	٢٠٥.١٢	٢١٩.٤٨	٤٣٨.٩٦	٢	بين المجموعات	الوثب الطويل من الثبات النسبي
		١.٠٧	٢٦٤.٢٩	٢٤٧	داخل المجموعات	
ـ دال	٩.٢٧٧	٤٥٩.٢١	٩١٨.٤٢	٢	بين المجموعات	الجلوس من الرقود
		٤٩.٥	١٢٢٢٦.٥	٢٤٧	داخل المجموعات	
ـ دال	١٣.٠٩١	٥١٢.٩١	١٠٢٥.٨١	٢	بين المجموعات	قوية القبضتين المطلقة
		٣٩.١٨	٩٦٧٧.٤٦	٢٤٧	داخل المجموعات	
ـ دال	٢٩٧.٨١	٢.٦٨	٥.٣٦	٢	بين المجموعات	قوية القبضتين النسبية
		٠.٠٩	٢.٢٢	٢٤٧	داخل المجموعات	

قيمة F الجدولية تحت درجة حرية ٢، ٢٤٧ ، ٢٤٧ = ٣٠٠٠٠١

جدول (٤)  
نتائج اختبار شيفييه للمقارنة البعدية لمتوسطات مجموعات  
البحث الثالث في المتغيرات

المتغيرات	المجموعات	المتوسطات	المجموعات	المجموعات	قيمة شيفييه (٠٠٥)	المجموعة الثالثة	المجموعة الثانية	المجموعة الأولى	قيمة شيفييه (٠٠٥)
نطرون	المجموعة الأولى	١٣٨,٧١			٢,٦٤	*٥,٣	١,١٩		*٤,١١
	المجموعة الثانية	١٣٩,٩٠							
	المجموعة الثالثة	١٤٤,٠١							
الورن	المجموعة الأولى	٣١,٩٢			٤,١٠	*٢٠,٩٦	*٨,٧٣		*١٢,٢٣
	المجموعة الثانية	٤٠,٦٥							
	المجموعة الثالثة	٥٢,٨٨							
نسبة الدهن بالجسم	المجموعة الأولى	٢١,٨١			١,٢٦	*١٦,٥٢	*١٠,٧٩		*٥,٦٥
	المجموعة الثانية	٣٢,٥٠							
	المجموعة الثالثة	٣٨,١٣							
الوثب الطويل من الثبات (مطلق)	المجموعة الأولى	١٢٥,٦٧			٨,٩١	*٣٤,١١	*١٤,٣٥		*١٩,٧٦
	المجموعة الثانية	١١١,٣٢							
	المجموعة الثالثة	٩١,٥٦							
الوثب الطويل من الثبات (نسبة)	المجموعة الأولى	٣,٩٤			٠,٣٨	*٢,٢١	*١,٢		*١,١
	المجموعة الثانية	٢,٧٤							
	المجموعة الثالثة	١,٧٣							
العرونة من الجلوس الطويل	المجموعة الأولى	٢٩,١٠			٢,٤٣	*١٠,٢٥	*٧,٩٢		*٢,٣٣
	المجموعة الثانية	٢١,١٨							
	المجموعة الثالثة	١٨,٨٥							
الجلوس من الفرود	المجموعة الأولى	٢٤,١٥			٢,٥٩	*١٤,٣٨	*٤,٤٧		*٩,٩٠
	المجموعة الثانية	١٩,٦٧							
	المجموعة الثالثة	٩,٧٧							
قوة القبضتين (مطلق)	المجموعة الأولى	٢٩,٧٥			٢,٣١	*١٠,٠٧	*٦,٣٥		*٣,٧٢
	المجموعة الثانية	٣٦,١							
	المجموعة الثالثة	٣٩,٨٢							
قوة القبضتين (نسبة)	المجموعة الأولى	٠,٩٣			٠,٠٣٤	*٠,١٨	*٠,٠٤		*٠,١٤
	المجموعة الثانية	٠,٨٩							
	المجموعة الثالثة	٠,٧٥							

يتضح من جدول (٣) أن قيم (ف) ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0,0001$  في قياسات الوزن والطول ونسبة الدهون بالجسم والوثب الطويل المطلق والنسبة والجلوس من الرقو وقوة القبضتين المطلقة والنسبية حيث كانت قيم (ف) المحسوبة لهذه المتغيرات أكبر من قيم (ف) الجدولية (٣٠٠) بدرجة حرية (٢٤٧,٢) ولمعرفة لصالح أي من المجموعات كانت هذه الفروق ت استخدام اختبار شيفييه.

ويتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0,05$  في متغير الطول بين المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة بفارق قدره ٣,٥ سم ولصالح المجموعة الثالثة وكذلك ما بين المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة بفارق وتنيرة ١,١١ سم ولصالح المجموعة الثالثة في حين لم يكن الفارق ١,١٩ سم بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0,05$  وهذا ما أكدته شيلينكر hlenker

(٢٠٠٤) بأن عامل الوراثة والبيئة عاملان مؤثران على نمو الجسم لدى الأطفال، فالوراثة تؤثر على نمو طول الجسم وأطوال أجزاء بشكل ملحوظ بينما تؤثر الوراثة والبيئة معاً في كلام من محبيات الجسم ونسبة الدهون به لذلك فإنه من الملاحظ أن معظم الأطفال ذوى الوزن الزائد والذين تزيد نسبة الدهون بأجسامهم (البيدينين) عن المعدل الطبيعي أقل نشاطاً بدرجة كبيرة عن أقرانهم ذوى الأوزان الطبيعية (٥٨٠:١١) ويظهر الجدول كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) في متغير الوزن ما بين المجموعة الأولى والثانية بفارق قدرة (٨,٧٣) كجم لصالح المجموعة الثانية بينما كان الفارق بين المجموعة الأولى والثانية قدرة (٢٠,٩٦) كجم ولصالح المجموعة الثالثة. وكان الفارق بين المجموعتين الثانية والثالثة مقداره (١٢,٢٣) لصالح المجموعة الثالثة.

ويرجع الباحث مقدار الزيادة في الوزن إلى زيادة نسبة الدهون بالجسم عن المستوى الطبيعي خاصة عند الأطفال الذين لا يمارسون أنشطة رياضية منتظمة وذو طبيعة خاملة بالإضافة إلى طبيعة العادات الغذائية المتبعه وهذا ما أكدته دراسة كامبير Kemper (١٩٩٦) على أن الأطفال الذين يتمتعون بممارسة نشاط رياضي منظم (أكثر حرارة) لديهم أوزاناً أقل وأن الأطفال ذو الأنشطة البدنية المنخفضة هم أكثر عرضة لإرتفاع نسبة الدهون بالجسم والإصابة بالكتلة من مررتين إلى ثلاث مرات عن أقرانهم من الأطفال النشطين (٢٧٥:١١) وهذا ما أكدته كل من مارشال Marshall (١٩٩٨) وكامبير Kemper (١٩٩٦) وويلمور (١٩٩٤) من أن ممارسة الأنشطة البدنية تعمل على تطور الإنقباضية العضلية وتساهم في زيادة كتلة الجسم دون الزيادة في نسبة الدهون بل تقلل من كمية ذلك الدهون بالجسم (٣١٥:١٢) (٢٧٧:١١) (١١٢:٢٢) كما يتضح من جدول (٤) وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) لمتغير الوثب الطويل من الثبات المطلق، بين المجموعة الأولى والثانية بفارق قدرة (١٤,٣٥) ولصالح المجموعة الأولى وبين المجموعة الأولى والثالثة بفارق قدرة (٣٤,١١) سم لصالح المجموعة الأولى وما بين المجموعة الأولى والثالثة فارق قدرة (١٩,٧٦) سم لصالح المجموعة الثانية.

وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) في متغير الوثب الطويل من الثبات النسبي (نسبة وزن الجسم) ما بين المجموعة الأولى والثانية بفارق قدرة (١,٢) سم لصالح المجموعة الأولى، وبين المجموعة الأولى والثالثة بفارق قدرة (٢,٢١) سم لصالح المجموعة الأولى، وما بين المجموعة الثانية والثالثة فارق قدرة (١,٠١) سم لصالح المجموعة الثانية.

كما يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠٥) لمتغير المرنة ما بين المجموعة الأولى والثانية بفارق قدرة (٧,٩٢) سم لصالح المجموعة الأولى، وبين المجموعة الأولى والثالثة بفارق قدرة (١٠,٢٥) سم لصالح المجموعة الأولى وبفارق قدرة (٢,٣٣) سم بين المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة ولصالح المجموعة الثانية.

كما يظهر الجدول رقم (٤) وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متغير الجلوس من الرفع بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية بفارق قدرة (٤,٤٧) مرة لصالح المجموعة الأولى، وبين المجموعة الأولى والمجموعة الثالثة بفارق قدرة (١٤,٣٨) مرة لصالح المجموعة الأولى، بفارق قدرة (٩,٩) مرة بين المجموعة الثانية والثالثة لصالح المجموعة الثانية ويرجع تفوق المجموعة الأولى ذوى النسبة الطبيعية من الدهون بالجسم على أفرادهم بين المجموعة الثانية والثالث ذوى نسب الدهون المرتفعة والمرتفعة جداً في متغير المرونة وتحمل عضلات البطن إلى ارتفاع نسبة الدهون بالجسم حيث ترتبط الزيادة بنسبة الدهون بالجسم بزيادة عدد وحجم الخلايا الدهنية لدى الأطفال من ١٠ - ١٢ سنة. (٤٤٠:١٢) وهذه الزيادة تؤدي إلى إعاقة حركة مفصل الحوض وضعف تحمل عضلات البطن والعدن الخلفية الناتج عن ضعف في اللياقة العضلية الوريكالي Musculoskeletal Fitness ممثلة في العضلات المسئولة عن حركة المفاصل وهي عضلات البطن وعضلات خلف الفخذين ومرنة عضلات أسفل البطن مما يؤدي إلى إعاقة في تحقيق مدى حركي أكبر للمفاصل وهذا ما تؤكد نتائج الدراسة حيث أن هناك ضعف في قوة تحمل عضلات البطن sit-up وقوة عضلات الرجلين من الوتر الطويل ومرنة عضلات أسفل الظهر من الجلوس الطويل لدى أطفال المجموعة الثانية والثالثة مقارنة بأطفال المجموعة الأولى.

وهذا يتافق مع ما ذكره هزاع (١٩٩٧) إلى أن قلة المرونة في المفاصل يتأثر بشكل كبير في ارتفاع نسبة الدهون في الجسم لأنها تعيق وتأثير سلباً على المدى الحركي الطبيعي للمفصل (١٣٢:٢) كما تشير الدراسات على أن ضعف كلاً من عضلات البطن وعضلات خلف الفخذين يؤثر تأثيراً سلبياً على مرنة عضلات أسفل الظهر مما يؤدي في معظم الأحيان إلى الإصابة بألم أسفل الظهر وقد يتطور الأمر إلى حدوث إنحرافات قوامية مستقبلاً (٢١٢:٧).

كما تشير دراسة أسماء كامل (٢٠٠٠) إلى أن ارتفاع نسبة الدهون بالجسم عن مستوى الطبيعية يرتبط إرتباطاً سلبياً مع مرنة وقوة عضلات البطن والقرة العضلية لكل من عضلات الذراعين والرجلين (١٣٨:٢).

كما يشير جدول (٤) إلى وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متغير قيام القبضتين المطلقة بين المجموعة الأولى والثانية بفارق قدرة (٦,٣٥) كجم لصالح المجموعة الثانية وبين المجموعة الأولى والثالثة بفارق قدرة (١٠,٠٧) كجم لصالح المجموعة الثالثة وبين المجموعتين الثانية والثالثة بفارق قدرة (٣,٧٢) كجم لصالح المجموعة الثالثة. كما يظهر الجدول وجود فرق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متغير قوة القبضتين النسبية (نسبة وزن الجسم) ما بين المجموعة الأولى والثانية بفارق قدرة (٤,٠٠) لصالح المجموعة الثانية وبين المجموعة الأولى والثالثة بفارق

قدرة (٠٠١٨) لصالح المجموعة الثالثة، وبين المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة بفارق قدرة (٠٠١٤) لصالح المجموعة الثالثة.

ويرجع الباحث الزيادة في قوة القبضين المطلق لدى أطفال المجموعة الثانية والثالثة ذوى نسبة الدهون المرتفعة والمرتفعة جداً بالنسبة لأقاربهم من الأطفال ذوى نسبة الدهون الطبيعية إلى أن زيادة الوزن ترتبط بزيادة الكتلة العضلية وهذه الزيادة يقابلها زيادة نسبية محدودة في مقطع الألياف العضلية. وهذا ماتؤكد دراسة ويلمور Wilmore (١٩٩٤) من أن الزيادة في نسبة الدهون بالجسم تؤدى إلى زيادة طول العضلة متزامناً مع زيادة طول العظم إضافة إلى زيادة قوة الإنقباض العضلية. (٤٠٠:٤٢٢) وبتفق هذا مع ما أكدته سترون Strown وجريمر Grummer (٢٠٠٢) إلى أن نقصان الوزن يتسبب في نقصان الكتلة العضلية الهيكيلية، وفي المقابل فإن زيادة الوزن مماثلة في زيادة محبيطات الأطراف تزيد من حصيلة الكتلة العضلية وزيادة القوة العضلية المطلقة ولهذا يعود تحسن قوة القبضين المطلقة (١٩٩٤:١٤) وبتفق هذا مع ما ذكره ميلين Mellein من أن الوزن الزائد يمثل حوالي من ٧٥-٧٠٪ دهن تقريباً، ٢٥-٢٠٪ تقريباً كتلة جسم غير دهنية إضافة إلى أن فقدان الوزن يمكن أن تؤدي إلى فقدان كل من الدهن وكتلة الجسم غير الدهنية (٥٩،٦١:١٥) ونتيجة لذلك جاء تفوق أطفال المجموعة الثانية والثالثة في اختبار قوة القبضين المطلقة ممثلاً بالإإنقباضات الثابتة Isometric والتي تحدث أدنى حد من قصر الألياف العضلية دون تغير في زاوية المفصل لدى الأطفال ذوى نسبة الدهون المرتفعة والمرتفعة جداً وكذلك في القوة الانفجارية للرجلين، وكذلك كانت تغلب كتلة الجسم على الأطفال ذوى نسبة الدهون المرتفعة والمرتفعة جداً (مجموعة ٢، مجموعة ٣) عند اختبار الوثب بالطول حيث تؤدي الزيادة في نسبة الدهون بالجسم عن مستواها الطبيعي إلى إضافة عيناً آخر على الأطفال البديناء.

وهذا تؤكد دراسة أسامة كامل (٢٠٠٠) من أن ارتفاع نسبة الدهون بالجسم عن المستوى الطبيعي له تأثيره السلبي على أداء اختبارات كلاً من الرشاقة، القوة، السرعة الحركية نتيجة زيادة الوزن الذي يمثل عيناً على العضلات. (١٣٩:٢).

كما أن ارتفاع نسب الدهون بالجسم عن معدلاتها الطبيعية يؤثر تأثيراً سلبياً على مسافة الوثب الطويل من الثبات لأن الغرض من الحركة في هذا الإختبار هو رفع الجسم للأمام مما يتطلب بذلك جهد إضافي من الأطفال البديناء كي يتمكنوا من التغلب على الزيادة في وزنهم لرفع نقل الجسم للأمام. (١٤٣:٢).

#### الاستنتاجات:-

- ١- تفوق الأطفال ذوى نسبة الدهون الطبيعية بالجسم عن أقاربهم ذوى الدهون المرتفعة والمرتفعة جداً بالجسم في كلاً من اختبار الجلوس الطويل، المرونة، وقوة عضلات البطن.

- ٢- تفوق الأطفال ذوي الدهون المرتفعة والمرتفعة جداً عن أقرانهم من الأطفال ذوي نسبة الدهون الطبيعية في اختبار قوة القبضة المطلقة في حين تفوق الأطفال ذوي نسبة الدهون الطبيعية في اختبار قوة القبضة النسبيّة.
- ٣- أقل الفوّة الانفجاريّة لعضلات الرجلين المطلقة والنسبة للأطفال ذوي نسبة الدهون الطبيعية افضل من أقرانهم ذوي نسبة الدهون المرتفعة والمرتفعة جداً.
- ٤- ارتفاع نسبة الدهون بالجسم عن مستوىاتها الطبيعية يؤثر تأثيراً سلبياً على عناصر اللياقة البدنية.

#### الوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام بالوجبات الغذائية المتوازنة والمتكاملة في عناصرها الغذائية.
- ٢- ضرورة الاهتمام بممارسة الأطفال لنشاط رياضي منتظم ومستمر.
- ٣- توعية أولياء الأمور بضرورة الاهتمام بممارسة الأنشطة البدنية في مرحلة الطفولة للتحسين الصحة العامة لأطفالهم والوقاية من الأصوات والأمراض.
- ٤- توعية أولياء الأمور بضرورة تحديد أوقات زمنية محددة ومنظمة لجلوس الأطفال أمام أجهزة الكمبيوتر والتلفزيون.
- ٥- ضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي الأوزان الزائدة من خلال برامج لياقة بدنية داخل المدارس وفي الأندية.
- ٦- إجراء المزيد من الدراسات على فئات عمرية أخرى.

#### المراجع

##### أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو العلا عبد الفتاح وأحمد نصر: الرياضة وإنقاص الوزن، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٤ م.
- ٢- أسامة كامل: "علاقة نسب الشحوم وتباينها على بعض المتغيرات الفسيولوجية المرتبطة بالجهد البدني لدى الأطفال" رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٠ م.
- ٣- إيهام إسماعيل شلبي: أساسيات عامة في التربية الصحية لرياضيين، دار الغد للطباعة، القاهرة ٢٠٠٠ م.
- ٤- بهلوى عبد الهادي: "العلاقة بين تركيب ومستوى الحالة الصحية لتلاميذ المرحلة الإعدادية محافظة الجيزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان ٢٠٠٠ آم.
- ٥- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة، الطبعة الرابعة، دار

الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١ م.

محمد عبد العظيم: بعض معدلات النمو البدني وعلاقتها بالسلوك الغذائي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي" رسالة دكتوراه كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣ م.

هزاع محمد البزاع: "فسيولوجيا الجهد البدني لدى الأطفال والناشئين، الأسس الفسيولوجية لاستجابة الأطفال والناشئين و تكيفهم للجهد البدني والتدريب، الاتحاد السعودي للطب الرياضي، ١٩٩٧ م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 8- Chan JM,Rimm EB colditzGA, stampfer mj, willett WC. Obesity fat distribution, and weight gain as risk factors for clinical diabetes in men. Diabetes care 1994.
- 9- Gallagher, SusanM: Obesity and the skin in the critical care setting critical care nursing Quarterly, 2002.
- 10- Haines, Michael R.,lee A. Carig, and Thomas Weiss" The short and dead: Nutrition, mortality, and the Antebellum puzzle in United States" Journal of Economic History, 2003.
- 11- Kemper, Hic.G and Willem, V.M: Physical fitness testing of children: A European perspective pediatric exercises cience, vol.8(3), 1996.
- 12- Marshall,et.al: Tracking of health - related fitness components in youth ages 9 to 12, Med. Sci. Sports Exercise Vol.30(6),1998.
- 13- MCintosh Mathew: Life time Aerobic (S.W.M.C Brown Publishers USA).
- 14- Meiz, Grummer, Straunlm, PietrobelliA, gouldingA, Gorammi, Diet WH. Validity of body mass index compared with other body - composition screening indeless for the assessment of body fitness in children and adolexents AM J chin Nutr.2002.
- 15- Mellin,L.M: Adolexent obesity, Journal of dentstry for children February, 1998.
- 16- Raudspp,L.and Jurimae,T.: Physical activity, Fitness and Adiposit of Prepuberta girls. Pediatric exercises sience (August) Vol.8.(3) 1996.
- 17- Sehlenker, EvelynH.,Rodney R: Parry, and Michael Mcmillin: Influence of age, sex, and obesity on blood pressure of Hutterites in South Dakota., Chest Gune,2004.
- 18- Stark,D.et.al.: Longitudnial study of obesity in the national survey of health and development. British Medical Journal.283,1981.

- 19- Assessment of body image Allison, DAeds. Handbook of Assessment Methods for Eating Behaviors and Weight, Related Problems Publication Thousand Oaks, 1995.
- 20- Thompson,W.G. Exercise and Health: Fact or hype? Southern Medical Journal, 1994.
- 21- Wid Nlaurie, Weltman Judy Y.; Hartman Mark.; Veldhuis Johannes D.; Weltman Arthur; Growth hormone release during acute and chronic aerobic and resistance exercise. Vol(32).2002.
- 22- Wilmore,J.H., and Costill, D.L.; Physiology of sport and exercise. Human kinetics. 1994.
- 23- Wikipedia , body image. [Www.medicinehealth.com/ Obesity/article\\_em.htm](http://www.medicinehealth.com/Obesity/article_em.htm) 2004.